

¹كَيْفَ اكْدَرَّ الذَّهَبُ، تَغَيَّرَ الإِبْرُزُ الْجَدِيدُ. انْهَالَتْ جِجَارَةُ
الْقُدْسِ فِي رَأْسِ كُلِّ شَارِعٍ.² بُنُو صِهْيُونِ الْكَرَمَاءُ
الْمُؤْرُونُونَ بِالذَّهَبِ النَّقِيِّ، كَيْفَ حُسِبُوا أَتَارِقَ حَرْفٍ
عَمَلٍ يَدَيَّ فَخَّارِي.³ بَتَاتُ أَوَى أَيْضاً أَخْرَجَتْ أَطْبَاءَهَا،
أَرْصَعَتْ أَجْرَاءَهَا. أَمَّا بِنْتُ سَعْيِي فَخَافِيَةُ كَاللِّعَامِ فِي
الْبَرِّيَّةِ.⁴ لَصِقَ لِسَانُ الرَّاضِعِ بِخَنَكِهِ مِنَ الْعَطَشِ.
الْأَطْفَالُ يَسْأَلُونَ خُبْراً وَلَيْسَ مَنْ يَكْسِرُهُ لَهُمْ.⁵ الَّذِينَ
كَانُوا يَأْكُلُونَ الْمَاكِلَ الْفَاجِرَةَ قَدْ هَلَكُوا فِي الشُّوَارِعِ.
الَّذِينَ كَانُوا يَتَرَبَّوْنَ عَلَى الْقِرْمِزِ اخْتَصَنُوا الْمَرَائِلَ.⁶ وَقَدْ
صَارَ عِقَابُ بِنْتِ سَعْيِي أَعْظَمَ مِنْ قِصَاصِ حَطِيئَةِ سَدُومَ
الَّتِي انْقَلَبَتْ كَأَنَّهُ فِي لَحْطَةٍ، وَلَمْ تُلقَ عَلَيْهَا آبَادٍ.⁷ كَانَ
نُدْرُهَا أَنْقَى مِنَ التَّلَجِّ وَأَكْثَرُ بَيَاضاً مِنَ اللَّبَنِ، وَأَجْسَامُهُمْ
أَشَدَّ حُمْرَةً مِنَ الْمَرْجَانِ. جَرَزَهُمْ كَالْيَافُوتِ
الْأَزْرَقِ.⁸ صَارَتْ صُورَتُهُمْ أَشَدَّ طَلَاماً مِنَ السَّوَادِ. لَمْ
يُعْرِفُوا فِي الشُّوَارِعِ. لَصِقَ جِلْدُهُمْ بِعَظْمِهِمْ. صَارَ بَابُهَا
كَالْحَسْبِ.⁹ كَانَتْ قَتْلَى السَّيْفِ خَبِيراً مِنْ قَتْلَى الْجُوعِ.
لَأنَّ هَؤُلَاءِ يَذُوبُونَ مَطْعُونِينَ لِعَدَمِ أَثْمَارِ الْحَقْلِ.¹⁰ أَبَادِي
النِّسَاءِ الْخَتَائِنِ طَبَحَتْ أَوْلَادَهُنَّ. صَارُوا طَعَاماً لَهُنَّ فِي
سَحْقِ بِنْتِ سَعْيِي.¹¹ أَثَمَ الرَّبُّ غَيْظُهُ، سَكَبَ حُمُومَ غَضَبِهِ
وَأَشْعَلَ تَاراً فِي صِهْيُونَ فَأَكَلَتْ أَسْهَتَهَا.¹² لَمْ تُصَدِّقْ
مُلُوكُ الْأَرْضِ وَكُلُّ سُكَّانِ الْمَسْكُوتَةِ أَنَّ الْعَدُوَّ وَالْمُبْغِضَ
يَدْخُلَانِ أَبْوَابَ أُورُشَلِيمَ.¹³ مِنْ أَجْلِ حَطَايَا أَنْبِيَائِهَا وَأَثَامِ
كَهَنَتِهَا السَّافِكِينَ فِي وَسْطِهَا دَمَ الصِّدِّيقِينَ، تَاهُوا
كَعُمِّي فِي الشُّوَارِعِ، وَلَتَلْطَحُوا بِالْأَمِّ حَتَّى لَمْ يَسْتَطِعْ
أَحَدٌ أَنْ يَمَسَّ مَلَابِسَهُمْ.¹⁴ جِيدُوا. تَجَسُّ. بُتَادُونَ إِلَيْهِمْ.
جِيدُوا. جِيدُوا لَا تَمَسُّوْا. إِذْ هَرَبُوا تَاهُوا أَيْضاً. قَالُوا بَيْنَ
الْأَمَمِ إِلَهُهُمْ لَا يَعُودُونَ يَسْكُنُونَ.¹⁵ وَجْهَ الرَّبِّ قَسَمَهُمْ. لَا
يَعُودُ يَنْظُرُ إِلَيْهِمْ. لَمْ يَرْفَعُوا وُجُوهَ الْكَهَنَةِ، وَلَمْ يَتَرَفَّعُوا
عَلَى الشُّيُوخِ.¹⁶ أَمَّا تَحْنُ فَقَدْ كَلَّتْ أَعْيُنُنَا مِنَ النَّظَرِ إِلَى
عَوْنِ الْبَاطِلِ. فِي بُرْجِنَا انْطَرْنَا أَمَّةً لَا تُخَلِّصُ.¹⁷ تَصَبُّوا
فِيحَاخَ لِحَطَوَاتِنَا حَتَّى لَا تَمُشِيَ فِي سَاخَاتِنَا. قَرُبَتْ
نَهَائِنَا. كَمَلَتْ أَبَاْمُنَا لِأَنَّ نَهَائِنَا قَدْ أَتَتْ.¹⁸ صَارَ طَارِدُونَا
أَخَفَ مِنْ نُسُورِ السَّمَاءِ. عَلَى الْجِبَالِ جَدُّوا فِي أَثَرِنَا.
فِي الْبَرِّيَّةِ كَمُنُوا لَنَا.¹⁹ تَقَسُّ أُنُوفُنَا، مَسِيحُ الرَّبِّ، أَخَذَ
فِي حَقَرِهِمْ، الَّذِي قُلْنَا عَنْهُ فِي ظِلِّهِ تَعِيشُ بَيْنَ
الْأَمَمِ. إِطْرَبِي وَافْرَجِي يَا بِنْتُ أَدُومَ يَا سَاكِنَةَ عُوصِ.
عَلَيْكَ أَيْضاً تُمُرُّ الْكَاسُ. تَسْكِرِينَ وَتَتَعَرِّينَ.²⁰ قَدْ تَمَّ إِنْمُكُ
يَا بِنْتُ صِهْيُونِ. لَا يَعُودُ يَسْبِيكَ. سَبْعَاقِبُ إِنْمَكِ يَا بِنْتُ

¹كَيْفَ اكْدَرَّ الذَّهَبُ، تَغَيَّرَ الإِبْرُزُ الْجَدِيدُ. انْهَالَتْ جِجَارَةُ
الْقُدْسِ فِي رَأْسِ كُلِّ شَارِعٍ.² بُنُو صِهْيُونِ الْكَرَمَاءُ
الْمُؤْرُونُونَ بِالذَّهَبِ النَّقِيِّ، كَيْفَ حُسِبُوا أَتَارِقَ حَرْفٍ
عَمَلٍ يَدَيَّ فَخَّارِي.³ بَتَاتُ أَوَى أَيْضاً أَخْرَجَتْ أَطْبَاءَهَا،
أَرْصَعَتْ أَجْرَاءَهَا. أَمَّا بِنْتُ سَعْيِي فَخَافِيَةُ كَاللِّعَامِ فِي
الْبَرِّيَّةِ.⁴ لَصِقَ لِسَانُ الرَّاضِعِ بِخَنَكِهِ مِنَ الْعَطَشِ.
الْأَطْفَالُ يَسْأَلُونَ خُبْراً وَلَيْسَ مَنْ يَكْسِرُهُ لَهُمْ.⁵ الَّذِينَ
كَانُوا يَأْكُلُونَ الْمَاكِلَ الْفَاجِرَةَ قَدْ هَلَكُوا فِي الشُّوَارِعِ.
الَّذِينَ كَانُوا يَتَرَبَّوْنَ عَلَى الْقِرْمِزِ اخْتَصَنُوا الْمَرَائِلَ.⁶ وَقَدْ
صَارَ عِقَابُ بِنْتِ سَعْيِي أَعْظَمَ مِنْ قِصَاصِ حَطِيئَةِ سَدُومَ
الَّتِي انْقَلَبَتْ كَأَنَّهُ فِي لَحْطَةٍ، وَلَمْ تُلقَ عَلَيْهَا آبَادٍ.⁷ كَانَ
نُدْرُهَا أَنْقَى مِنَ التَّلَجِّ وَأَكْثَرُ بَيَاضاً مِنَ اللَّبَنِ، وَأَجْسَامُهُمْ
أَشَدَّ حُمْرَةً مِنَ الْمَرْجَانِ. جَرَزَهُمْ كَالْيَافُوتِ
الْأَزْرَقِ.⁸ صَارَتْ صُورَتُهُمْ أَشَدَّ طَلَاماً مِنَ السَّوَادِ. لَمْ
يُعْرِفُوا فِي الشُّوَارِعِ. لَصِقَ جِلْدُهُمْ بِعَظْمِهِمْ. صَارَ بَابُهَا
كَالْحَسْبِ.⁹ كَانَتْ قَتْلَى السَّيْفِ خَبِيراً مِنْ قَتْلَى الْجُوعِ.
لَأنَّ هَؤُلَاءِ يَذُوبُونَ مَطْعُونِينَ لِعَدَمِ أَثْمَارِ الْحَقْلِ.¹⁰ أَبَادِي
النِّسَاءِ الْخَتَائِنِ طَبَحَتْ أَوْلَادَهُنَّ. صَارُوا طَعَاماً لَهُنَّ فِي
سَحْقِ بِنْتِ سَعْيِي.¹¹ أَثَمَ الرَّبُّ غَيْظُهُ، سَكَبَ حُمُومَ غَضَبِهِ
وَأَشْعَلَ تَاراً فِي صِهْيُونَ فَأَكَلَتْ أَسْهَتَهَا.¹² لَمْ تُصَدِّقْ
مُلُوكُ الْأَرْضِ وَكُلُّ سُكَّانِ الْمَسْكُوتَةِ أَنَّ الْعَدُوَّ وَالْمُبْغِضَ
يَدْخُلَانِ أَبْوَابَ أُورُشَلِيمَ.¹³ مِنْ أَجْلِ حَطَايَا أَنْبِيَائِهَا وَأَثَامِ
كَهَنَتِهَا السَّافِكِينَ فِي وَسْطِهَا دَمَ الصِّدِّيقِينَ، تَاهُوا
كَعُمِّي فِي الشُّوَارِعِ، وَلَتَلْطَحُوا بِالْأَمِّ حَتَّى لَمْ يَسْتَطِعْ
أَحَدٌ أَنْ يَمَسَّ مَلَابِسَهُمْ.¹⁴ جِيدُوا. تَجَسُّ. بُتَادُونَ إِلَيْهِمْ.
جِيدُوا. جِيدُوا لَا تَمَسُّوْا. إِذْ هَرَبُوا تَاهُوا أَيْضاً. قَالُوا بَيْنَ
الْأَمَمِ إِلَهُهُمْ لَا يَعُودُونَ يَسْكُنُونَ.¹⁵ وَجْهَ الرَّبِّ قَسَمَهُمْ. لَا
يَعُودُ يَنْظُرُ إِلَيْهِمْ. لَمْ يَرْفَعُوا وُجُوهَ الْكَهَنَةِ، وَلَمْ يَتَرَفَّعُوا
عَلَى الشُّيُوخِ.¹⁶ أَمَّا تَحْنُ فَقَدْ كَلَّتْ أَعْيُنُنَا مِنَ النَّظَرِ إِلَى
عَوْنِ الْبَاطِلِ. فِي بُرْجِنَا انْطَرْنَا أَمَّةً لَا تُخَلِّصُ.¹⁷ تَصَبُّوا
فِيحَاخَ لِحَطَوَاتِنَا حَتَّى لَا تَمُشِيَ فِي سَاخَاتِنَا. قَرُبَتْ
نَهَائِنَا. كَمَلَتْ أَبَاْمُنَا لِأَنَّ نَهَائِنَا قَدْ أَتَتْ.¹⁸ صَارَ طَارِدُونَا
أَخَفَ مِنْ نُسُورِ السَّمَاءِ. عَلَى الْجِبَالِ جَدُّوا فِي أَثَرِنَا.
فِي الْبَرِّيَّةِ كَمُنُوا لَنَا.¹⁹ تَقَسُّ أُنُوفُنَا، مَسِيحُ الرَّبِّ، أَخَذَ
فِي حَقَرِهِمْ، الَّذِي قُلْنَا عَنْهُ فِي ظِلِّهِ تَعِيشُ بَيْنَ
الْأَمَمِ. إِطْرَبِي وَافْرَجِي يَا بِنْتُ أَدُومَ يَا سَاكِنَةَ عُوصِ.
عَلَيْكَ أَيْضاً تُمُرُّ الْكَاسُ. تَسْكِرِينَ وَتَتَعَرِّينَ.²⁰ قَدْ تَمَّ إِنْمُكُ
يَا بِنْتُ صِهْيُونِ. لَا يَعُودُ يَسْبِيكَ. سَبْعَاقِبُ إِنْمَكِ يَا بِنْتُ

